

شرح زاد المستقنع (حلقات إذاعية) | 53 من 491 | كتاب الصلاة | باب صلاة التطوع | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم شرح

كتاب زاد المستقنع في اختصار المقنع لقاء مع فضيلة الشيخ - 00:00:00

صالح ابن فوزان الفوزان. الدرس الخامس والثلاثون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اخوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:19

وحياكم الله الى حلقة جديدة في برنامجكم شرح زاد المستقنع في اختصار المقنع لفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة

كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء في مطلع هذا اللقاء نرحب بالشيخ صالح فحياكم الله فضيلة الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم

- 00:00:39

كنا مع المؤلف رحمه الله في حديثه عن صلاة التطوع وانتهى بنا الحديث الى ما ذكره عن صلاة الضحى ثم قال بعد ذلك وسجود

التلاوة صلاة يسن للقارئ والمستمع دون السامع. وان لم يسجد القارئ لم يسجد - 00:01:03

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه قال رحمه الله وسجود التلاوة صلاة لما فرغ من

بيان صلوات النوافل وانواعها ناسب ان يذكر - 00:01:22

نوعا من الصلاة وهو سجود التلاوة اي السجود الذي سببه التلاوة فهو من اضافة الشيء الى سببه قال صلاة يعني له حكم الصلاة

فيشترط له الطهارة واستقبال القبلة وما يشترط للصلاة - 00:01:44

على هذا القول ان سجود التلاوة صلاة فانه يشترط له ما يشترط للصلاة فان ترك شرطا من شروط الصلاة كستر العورة او الطهارة او

استقبال القبلة او فانه لا لا يصح منه سجود التلاوة على هذا - 00:02:18

واذا كان ايضا صلاة فانه لا يفعل في وقت النهي لانه نهى عن الصلاة في الاوقات التي سيأتي بيانها فالحاصل انه اذا اعتبر سجود

التلاوة صلاة فانه تترتب عليه احكام الصلاة. الصلاة. وان اعتبر عبادة مستقلة وليس صلاة لم يكن كذلك - 00:02:45

وهذا على القول الاخر لاهل العلم انه ليس صلاة وانما هو عبادة مستقلة تفعل عند تلاوة الآية التي فيها ساجدة ثم بين من يسن له

سجود التلاوة فقال يسن للقارئ - 00:03:09

الذي يقرأ القرآن ان يسجد اذا مر بآية سجدة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك والمستمع الذي يستمع اليه يعني يقصد

الاستماع قولكم يكون قارئ اماما له يعني يسجد بسجوده ويقوم بقيامه؟ اي نعم يكون تابعا له - 00:03:34

ان لم يستهدف سيأتي وان لم يسجد القارئ لم يسجد ان لم يسجد القارئ لم يسجد المستمع لان لان القارئ هو هو الامام احيانا نرى

القارئ والمستمع ساجدين لكن لا يهتم به فربما يقوم المستمع قبل ان يقوم القارئ من - 00:03:56

لا لا يضر التخلف اليسير قال رحمه الله وهو اربع عشرة سجدة في الحج منها اثنتان سجود التلاوة اربع عشرة سجدة في الحج منها

اثنتان وهذه الاربعة عشرة بيانها كالتالي - 00:04:13

في اخر سورة الاعراف وفي سورة الرعد وفي سورة النحل وفي سورة الاسراء وفي سورة مريم وفي الحج اثنتان في اول السورة

واحدة والثانية في اخرها وفي سورة الفرقان وفي سورة النمل - 00:04:35

وفي سورة الف لام ميم السجدة وفي سورة الاحزاب وفي سورة حاء ميم فصلت وفي سورة النجم وفي اخر سورة النجم وفي سورة
وفي سورة الانشقاق وفي سورة العلق هذه سجدة القرآن اربع عشرة - [00:05:15](#)
ساجدة نعم ويكبر اذا سجد واذا رفع ويجلس ويسلم. هذا على القول بان سجود التلاوة صلاة ما دام انه صلاة فانه يكبر له كما يكبر
للصلاة. للصلاة ويكبر اذا رفع - [00:05:47](#)
تعتبر الاورة تحريمه والثانية تعتبر تكبيرة انتقال وايضا يلزم عليه اذا كان صلاة ان يجلس للتشهد ان يجلس للتشهد ان يجلس ويسلم
لم يقل يتشهد يجلس بعد ما يرفع من سجود التلاوة ثم يسلم عن يمينه - [00:06:07](#)
وعن سوى عن شماله وان اقتصر على اليمين كفى ولا يتشهد يعني لا يتشهد قبل السلام لان هذا لم يرد لان هذا لم يرد فهو يخالف
الصلاة في هذا لانه لا لا تشهد له - [00:06:33](#)
ويوافقها فيما سبق من الاحكام نعم وعلى القول بانه ليس بصالح لا يوجد تكبيرات ولا شيء. نعم يقول بانه ليس بصلاة فانه لا لا يكبر
له لا في حالة البداية ولا في حالة الرفع ولا يسلم. ولا يسلم - [00:06:53](#)
وايضا يفعله في اوقات النوم. النهي ويفعله وهو على غير طهارة. طهارة الى اخره. اثابكم الله هذا يعني ما يترتب من الاحكام على
الخلاف فيه هل هو ولا صلاة او - [00:07:15](#)
غير صلاة نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله ويكره للامام قراءة سجدة في صلاة سر وسجوده فيها يكره للامام قراءة سجدة في
صلاة سرية يعني صلاة لا يجهر فيها بالقراءة كصلاة الظهر - [00:07:33](#)
وصلاة العصر لان المأمومين لا يعرفون انه مر في سجدة فلو سجد ربما يفهمون انه سهى. نعم. فيحصل التشويش فتجنبنا لهذا
التشويش لا يقرأ سجدة لا يقرأ الآية التي فيها - [00:07:57](#)
السجدة وهو في صلاة سرية ولا يسجد ايضا يكره الامران قراءة لانه ان قرأها ولم يسجد حصلت مخالفة وان سجد حصلت مخالفة
اخرى وهي تشوش المصلين. المصلين فتجنبنا لهذا لا يقرأ - [00:08:15](#)
اية فيها سجدة في الصلاة السرية وهو امام اما اذا كان منفردا فلا بأس ان يقرأ الآية السجدة وان يسجد فيها ولو كانت سرية لانه لا
يترتب على هذا نعم - [00:08:38](#)
وان كان متابعا معتما نعم ايضا اذا كان مؤتما الماء لا هذا بيأتي ما بيأتي نعم احسن الله اليكم ويلزم المأموم متابعتة في غيرها. اي
نعم. يلزم المأموم متابعة الامام اذا سجد في الصلوات الجهرية - [00:08:58](#)
اما في الصلاة السرية فلا يلزمه متابعتة فيها لانه لا يدري انها سجود تلاوة ربما يفهم ان هذا سهو من الامام فلا يلزمه المتابعة ولانها
في هذه الحالة غير مشروعة في هذه الحالة - [00:09:17](#)
غير مشروعة فالمأموم لا يتابعه فيها. نعم ويستحب سجود الشكر عند تجدد النعم واندفاع النقم وذلك من انواع السجود المستحب
وهو السجود المفرد نوع ثاني وهو سجود الشكر الشكر لله عز وجل. متى يشرع - [00:09:35](#)
عند تجدد النعم او اندفاع النقاب اما النعم المستمرة الدائمة هذه لا يشرع لها السجود لانه لو شرع لها السجود للزم ان يكون الانسان
دائما ساجدا ساجدا لكن عندما تتجدد نعمة له او للمسلمين - [00:10:00](#)
تتجدد نعمة له خاصة كأن يولد له مولود او يرزقه الله مالا حلالا وهو يحتاج اليه او نعمة للمسلمين كان يحصل نصر الاسلام
والمسلمين وينتصرون على عدوهم فانه يسجد للشكر عند ذلك - [00:10:23](#)
عند تجدد النعم واندفاع النقاب كذلك اذا كان المسلمون في ضائقة او هو في ضائقة في مفردة ثم زالت عنه هذه الضائقة وهذه النعمة
فانه يسجد شكرا لله سبحانه وتعالى - [00:10:50](#)
نعم فما يقول في سجود الشكر مثل ما يقول في سجود الصلاة تماما لانه سجود. ويا له ان يدعو ما شاء ويدعو بما تيسر. نعم تهلاو
ليكم وتبطل به صلاة غير جاهل وناس - [00:11:11](#)
نعم تبطل بسجود الشكر صلاة المتعمد اذا سجد للشكر في الصلاة فانها تبطل صلاته اذا كان متعمدا وعالما بالحكم لان هذه زيادة في

الصلاة وقد تعمدتها فتبطل بذلك اما الجاهل الذي يظن ان سجود الشكر جائز في الصلاة - 00:11:27

او انسان ناسي انه ما يجوز السجود في الصلاة فان صلاته صحيحة للعدول ولا يعوى سجود التلاوة سجود الشكر في الصلاة لا يصح فيها لماذا لان سببه خارج عن الصلاة - 00:11:57

تجدد نعمة واندفاع نقم. نعم. خارج عن الصلاة بخلاف سجود التلاوة فان سببه في الصلاة وهو القراءة. والحمد لله. نعم. احسن الله اليكم. ولهذا ناسب ان يقول تبطل به الصلاة لان هناك من داخلها - 00:12:18

اي نعم هذا زائد هذا فعل زائد. نعم قال رحمه الله اوقات النهي خمسة اوقات النهي التي نهينا عن الصلاة فيها خمسة اوقات نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة النافلة - 00:12:32

فيها ثم بينها المؤلف نعم من طلوع الفجر الثاني الى طلوع الشمس. هذا واحد من طلوع الفجر الثاني يخرج بذلك طلوع الفجر الاول فانه من الليل وانما المراد الفجر الثاني وهو البياض المعترض في الافق - 00:12:51

الذي لا يأتي بعده ظلمة والذي قال الله تعالى فيه وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر هذا هو الفجر الثاني فاذا طلع الفجر الثاني دخل وقت النهي عن النوافل - 00:13:11

نعم الى طلوع الشمس يستمر الى طلوع الشمس كل هذا وقت نهى عن النوافل الا ما يأتي نعم. ومن طلوعها حتى ترتفع قيد رمح. هذا الوقت الثاني من طلوع الشمس بازغة - 00:13:32

حتى ترتفع عن الافق مقدار رمح الرمح الذي يستعمله اه الناس في القتال سابقا نوع من السلاح نوع ما شاء الله من السلاح فاذا ارتفعت الشمس عن الافق قيد رمح انتهى وقت - 00:13:48

النهي الثاني لان الشمس اذا لان الكفار كانوا يسجدون للشمس كانوا يسجدون للشمس عند طلوعها وعند غروبها. غروبها فنهينا عن التشبه بهم فهذا من سد الذرائع وايضا اه اذا طلعت تطلع بين قرني شيطان شيطان كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك نهينا عن الصلاة عند - 00:14:10

طلوع الشمس حتى ترتفع عن الافق. هذا الوقت الثاني نعم شيخ هل بين هذين الوقتين مو وقت اليس متواليين يدخل الثاني في الاول لكن هذا من باب التفصيل. هم. هذا من باب التفصيل. نعم. وعند قيامها حتى تزول الوقت الثالث عند قيام - 00:14:42

للشمس في وسط السماء على الرؤوس حتى تزول الى جهة للمغرب فاذا زالت عن وسط السماء يعني عن الرؤوس الى جهة المغرب زال النهي ودخل وقت الظهر نعم. ومن صلاة العصر الى غروبها - 00:15:04

نعم الوقت الرابع من صلاة العصر الى غروب الشمس لا تجوز الصلاة في هذا الوقت نعم والخامس واذا شرعت فيه حتى يتم.

الخامس اذا شرعت في الغروب حتى يتم لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة عند غروب الشمس - 00:15:24

لانه حينئذ يسجد لها الكفار قد نهينا عن التشبه بهم وهذا من سد الذرائع المفطية الى الشرك نعم شيخ قوله قيد رمح يعني في نظر الراعي؟ الراعي نعم يقدر بينه وبين الافق رمحا؟ اي نعم - 00:15:46

حديث آآ ان وهذه اوقات نهينا عن الصلاة فيها وعن دفن موتانا كذا ثلاثة اوقات احيانا نرى الناس يدفنون جنازهم بعد العصر يا شيخ هذا يأتي اثابكم الله. لكن لا تدفن الجناز في ثلاثة اوقات عند بزوغ الشمس - 00:16:05

حتى ترتفع وعند قيامها حتى تزول وعند تضيئها للغروب حتى تغرب هذه الثلاثة التي لا تدفن فيها الجنازة. الجناز وهي اوقات قصيرة. نعم الحمد لله ويجوز قضاء الفرائض فيها؟ نعم - 00:16:22

هذا بيان لما يجوز فعله في اوقات النهي من الصلوات اولا قضاء الفرائض من فاتته الفريضة فانه يصليها متى ما زال عذره ولا ينظر الى الوقت قوله صلى الله عليه وسلم - 00:16:41

من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا اذا ذكرها هذا عام في جميع الاوقات فيصل في الفريضة ويبادر بقضائها في الوقت الذي تمكن فيه من القضاء دون نظر الى ان هذا وقت نهى او لانه في هذه الحالة ليس - 00:17:05

وقت نهى. نعم وفي الاوقات الثلاثة فعل ركعتي طواف واعادة واعادة جماعة. نعم النوع الثاني من الصلوات التي تفعل في اوقات

النهي ركعتا الطواف لان ذلك متعلق بالطواف. فمتى طاف - 00:17:27

بالبیت سبعة اشواط فانه يستحب له ان يصلي ركعتي الطواف في اول وقت في اي وقت من الاوقات دون نهي عن ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا بني عبد مناف - 00:17:49

لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة من ليل او نهار نعم نعم لما مر بنا يا شيخ ان النوافل تقضى الا يدخل في ان القضاء كله يصح ولو في النهي؟ قضاء الفرائض وايضا النوافل - 00:18:08

نوافل لا فرائض نعم ويحرم تطوع بغيرها في شيء من الاوقات الخمسة حتى ما له سبب والثالثة النوع الثالث مما يصلى في اوقات النهي اعادة الجماعة اعادة الجماعة. الجماعة - 00:18:27

مثلا انت صليت العصر دخل في حقلك وقت نهائي. نعم. لكن لو جاء واحد يبني يصلي لحاله وتبرعت وصليت معه. نعم. تكون لك نافلة وتعتقد بكما الجماعة. الجماعة فهذا يجوز وان كان في وقت نهي بالنسبة لك - 00:18:48

الحمد لله ويحرم تطوع بغيرها في شيء من الاوقات الخمسة حتى ما له سبب اما التطوع بغير هذه هذه الانواع المذكورة ركعتي الطواف او قضاء الفريضة فانه يحرم لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى - 00:19:10

عن الصلاة في هذه الاوقات والنهي يقتضي التحريم. تحريم هذا هو الاصل والنوافل تنقسم الى قسمين نوافل مطلقة فهذه لا شك انها لا تجوز في هذه الاوقات نعم. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة فيها. فلا يجوز فعلها فيها - 00:19:39

النوع الثاني نوافل معلقة باسبابها مثل اه تحية المسجد هذه معلقة بدخول المسجد. المسجد متى دخل ومثل صلاة الكسوف قوله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيتم منهما ذلك يعني الكسوف فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم وهذا عام - 00:20:04

في جميع الاوقات. الاوقات لانه سببه الكسوف وكذلك ركعتي الطواف ايضا ذات سبب لان سببها هو الطواف بالبيت فالعلماء على قسمين منهم من منع التنفل في هذه الاوقات الخمسة مطلقا ما له سبب وما ليس له سبب. سبب لعموم - 00:20:33

لعموم الناهي وبعض العلماء على العكس يقول تستحب صلاة اه النوافل التي لها اسباب عند وجود اسبابها لان النبي صلى الله عليه وسلم امر عند وجود تلك الاسباب ولم يقيد بوقت يحبك. دون وقت. فيكون مخصصا - 00:21:00

للصلاة في هذه الاوقات بان المراد الذي ليس له سبب واما ما له سبب فانه يجوز وهذا هو القول الصحيح ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. قال رحمه الله باب صلاة الجماعة - 00:21:24

هذا باب عظيم يتعلق بالفريضة وهو صلاة الجماعة لان الله سبحانه وتعالى يحب من عباده الاجتماع والتآلف والتراحم والتعارف فيما بينهم وذلك يتم عن طريق اجتماعهم للصلاة في المساجد وايضا صلاة الجماعة يحصل بها طرد الشيطان عن المصلي - 00:21:43

فلا يوسوس له لان الشيطان يتسلط على صلاة المنفرد واما من يصلي مع الجماعة فان الشيطان يبتعد عنه وصلاة الجماعة فيها فوائد عظيمة وقد شرع الله الاجتماع لاداء العبادات في - 00:22:21

احوال كثيرة شرع الاجتماع للصلاة الخمس المساجد باليوم والليلة خمس مرات يجتمعون في المساجد لصلاة الفريضة خلف امام واحد وشرع لهم الاجتماع الاسبوعي وهو الاجتماع لصلاة الجمعة في كل اسبوع - 00:22:49

وشرع لهم الاجتماع اه السنوي لصلاة العيد لصلاة العيد يجتمعون في صعيد واحد جميع اهل البلد وشرع لهم اجتماعا اعظم وهو الاجتماع للحج. الله اكبر. الى بيت الله الحرام فدل هذا على ان الاسلام - 00:23:17

دين الاجتماع هو التآلف ووحد الكلمة بين المسلمين وان التفرق والاختلاف مما يتنافى مع متطلبات الاسلام ومن ذلك ما نحن بصدد الان وهو صلاة الجمعة. الجماعة لصلاة الجماعة للفرائض واجبة - 00:23:41

واما صلاة الجماعة للنوافل التي وردت انها تصلى جماعة كالكسوف والاستسقاء والتراويح فهذا افضل صلاة الجماعة فيه افضل. نعم احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام كان هذا ما سمح به وقت اللقاء من شرح شيخنا الدكتور صالح بن فوزان

الفوزان لزاد المستقنع في اختصار المقنع. حتى نلناك - 00:24:12

في حلقة قادمة ان شاء الله هذه تحية من زميلي في هندسة الصوت فهد بن محمد العثمان والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -

